

الصواعق المحرقة

داخل يوحى إليه فخرج حتى أتى إلى عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمنته يا عمر حتى ينزل اﷻ بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة فقال عمر أشهد أن لا إله إلا اﷻ وأنت عبد اﷻ ورسوله .

و أخرج البزار والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل عن أسلم قال قال لنا عمر كنت أشد الناس بأسا على رسول اﷻ فبينما أنا في يوم حار بالهجرة في بعض طريق مكة إذ لقيني رجل فقال عجا لك يا ابن الخطاب إنك تزعم وأنت وأنتك قد دخل عليك الأمر في بيتك قلت وما ذاك قال أختك قد أسلمت فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب قيل من هذا قلت عمر فتبادروا واختفوا وقد كانوا يقرؤون في صحيفة بين أيديهم تركوها أو نسوها فقامت أختي تفتح الباب فقلت يا عدوة نفسها أصبوت وضربت بشيء في يدي على رأسها فسال الدم وبكت فقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد صبت قال ودخلت حتى جلست على السرير فنظرت إلى الصحيفة فقلت ما هذا ناولنيها فقالت لست من أهلها أنت لا تطهر من الجنابة وهذا كتاب لا يمسه إلا المطهرون فما زلت حتى ناولتنيها ففتحتها فإذا فيها بسم اﷻ الرحمن الرحيم فلما مرت باسم من أسماء اﷻ تعالى دعرت منه فألقيت الصحيفة ثم